

تفعيل التعليم الإلكتروني في نظام تدارس بجامعة الإمام تطبيقاً على مقرر تحرير عناصر الاعلان المرئي وتصميمه لطلاب كلية الاعلام والاتصال

Activation of E-learning in the system of study at the University of Imam applied to the decision to edit elements of the visual declaration and design for students of the College of Media and Communication

أ.م.د/ خالد عبد الرازق عبد التواب

(مدرس كلية الفنون التطبيقية جامعة 6 أكتوبر - مصر)

(أستاذ مساعد كلية الإعلام والاتصال - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض - المملكة العربية السعودية)

ملخص البحث بالعربية:

يعتبر التعليم الإلكتروني هو أحدث أنواع التعلم التي ظهرت في مجال التعليم الذي تدعمه التكنولوجيا، وهو يتوافق مع الاحتياجات الاجتماعية، ومتطلبات تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، حيث من الروافد الأساسية الداعمة لمنظومة التعلم المتكاملة في المجتمعات العصرية، وذلك تلبية للاحتياجات الآنية والمستقبلية ودفع عجلة التنمية الشاملة نحو مجتمع المعرفة؛ و يساهم نظام التعلم الإلكتروني في صناعة المعرفة وفتح مجالات واسعة للتعلم الذاتي المرن والمستمر وتسهيل انسياب المعلومات والخبرات التربوية بطريقة حديثة في بيئة تعليمية تفاعلية غنية بمصادر التعلم. ويأتي الاتجاه العالمي اليوم نحو التعلم الإلكتروني مواكبا للتطورات السريعة والمتلاحقة في المجال التقني، إيماناً بأهميته وللاستفادة من مزاياه وتطبيقاته المتنوعة بما يحقق أهداف التعلم ويرتقي بالعملية التعليمية إلى مستويات التنافس وفق معايير الجودة للوصول إلى مخرجات تعليمية مؤهلة للعالم الرقمي في التخصصات العلمية المختلفة.

ويعرض الباحث النقلة النوعية التي يؤديها التعلم الإلكتروني، في عملية تدريس عناصر الاعلان المرئي وتصميمه لطلاب كليات الإعلام والاتصال والتصميم؛ حيث يوضح الباحث الروافد المتعددة لمقرر عناصر الاعلان المرئي وتصميمه، في مجال الإعلام والاتصال، ومنها:

- 1- التقنية أو الطريقة الفنية التي يعالج بها العنصر في التصميم لإعطاء تأثير معين.
 - 2- اللغة التي تصف وتحلل التأثير البصري الناتج عن التطبيق الناجح للطريقة المستخدمة وتقييم مدى نجاح التصميم.
- ، ومنها أيضاً: الخط، الفراغ، الشكل المسطح، والشكل المجسم، الضوء، اللون، الملمس، الزخارف.
- ثم توجه الباحث إلى الاستفادة من مميزات التعلم الإلكتروني؛ حيث يتم تجهيز مقرر عناصر التصميم المرئي (كلية الإعلام والاتصال - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، لعرضها من خلال منظومة التعلم الإلكتروني بجامعة الإمام والتي تستخدم نظام تدارس لإدارة التعليم الإلكتروني، وفيها يتم عرض نظام تدارس وخصائصه ومكوناته.

ويقدم الباحث تطبيقاً عملياً لاستخدام التعلم الإلكتروني لتدريس وحدة عناصر تصميم الاعلان المرئي، وذلك من خلال دراسة أحد البرامج الأساسية في عملية اعداد المادة العلمية لعناصر تصميم الاعلان المرئي، لعرضها من خلال التعليم الإلكتروني " Macromedia Dream weaver MX " ثم يعرض الباحث النتائج والتوصيات والمراجع.

Abstract:

E-Learning is the latest type of learning that has emerged in technology-supported education and is in line with the social needs and requirements of realizing the vision of Saudi Arabia 2030. It is one of the main tributaries of the integrated learning system in modern societies to meet the immediate and future needs of development. The e-learning system contributes to the knowledge industry, opens up broad areas of flexible and continuous self-learning, and facilitates the flow of information and educational experiences in a modern, interactive and rich learning environment. No. The global trend towards e-learning is in line with the rapid and progressive developments in the field of technology, in the belief in its importance and benefiting from its various advantages and applications to achieve the learning objectives and elevates the educational process to levels of competition according to quality standards to reach qualified educational outputs in the various scientific disciplines.

The researcher presents the qualitative shift that e-learning plays in the process of teaching the elements of visual advertising and its design to the students of the faculties of media, communication and design. The researcher explains the multiple approaches to the decision and design of the visual elements in the field of media and communication.

--Technical or technical method in which the element is treated in design to give a certain effect.

.2- Language that describes and analyzes the visual effect of the successful application of the method used and the evaluation of the design success.

,Including: font, space, flat shape, hologram, light, color, texture, ornamentation,.

he course aims to benefit from the advantages of e-learning. The course is designed to be presented through the e-learning system at Al-Imam University, which uses an e-learning system. Study, characteristics and components.

The researcher offers a practical application to use e-learning to teach the elements of visual design elements by studying one of the basic programs in the process of preparing the scientific material for the design elements of the visual media, to be presented through e-learning "Macromedia Dream weaver MX"

The researcher then presents the results, recommendations and references.

مشكلة البحث: -

- ما هي الدوافع والعوامل التي تظهر تفعيل التعليم الإلكتروني في عملية تدريس مقرر عناصر تصميم الاعلان المرئي؟

- ما هي مميزات التعليم الإلكتروني التي ترتقي بالعملية التعليمية، في المملكة العربية السعودية إلى مستويات تنافسية تحقيقاً لرؤية 2030؟

- الى اى مدى تعتبر البحوث في التعليم الإلكتروني في البلاد العربية والاسلامية كافية لتطوير التعليم الجامعي؟
- ما هو نظام تدارس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية؟

هدف البحث: -

-الاستفادة من التعلم الإلكتروني في كلية الإعلام والاتصال تطبيقاً على مقرر عناصر تصميم الإعلان المرئي، وتفعيل مزاياه وتطبيقاته المتنوعة بما يرتقي بالعملية التعليمية، في المملكة العربية السعودية إلى مستويات تنافسية تحقيقاً لرؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، ووفق معايير الجودة للوصول إلى مخرجات تعليمية مؤهلة للعالم الرقمي في مجال الإعلام والاتصال.

-إيضاح الدوافع لاستخدام تطبيقات الإنترنت والانترنت والاكسترنات، في عملية تدريس مقرر عناصر تصميم الإعلان المرئي.

-تفعيل نظام تدارس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من خلال مقرر عناصر تصميم الإعلان المرئي.

أهمية البحث: -

-يساهم في إعداد المادة العلمية لمقرر عناصر تصميم الإعلان المرئي لعرضها من خلال التعلم الإلكتروني، ودورها في خلق بيئة تعليمية تفاعلية يجيد فيها كل من أستاذ تصميم الإعلان المرئي، والطلاب بكلية الإعلام والاتصال، كيفية التعامل مع محتوى المادة العلمية والتفاعل مع الآخرين.

-تسريع خطوات عملية تطوير التعليم في البلاد العربية بتطبيق التعلم الإلكتروني، لما سيضيفه على المجتمعات العربية من ارتفاع في المستوى التعليمي والثقافي.

فروض البحث: -

-تحويل وحدة عناصر تصميم الإعلان المرئي في مقرر تحرير الإعلان المرئي وتصميمه لمقرر تعلم إلكتروني على نظام تدارس يحقق إضافة كمية ونوعية في عملية تدريسه، في مجال الإعلام والاتصال.

حدود البحث: -

تهيئة المادة العلمية من مقرر عناصر تصميم الإعلان المرئي، في كلية الإعلام والاتصال لعرضها على الموقع الإلكتروني لنظام تدارس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتتم هذه العملية من خلال دراسة أحد البرامج الأساسية في عملية إعداد المادة العلمية لعناصر تصميم الإعلان المرئي، لعرضها من خلال التعليم الإلكتروني " Macromedia Dream weaver MX: (يتم تدريس مقرر عناصر تصميم الإعلان المرئي في قسم الاذاعة والتلفزيون والفيلم، وكذلك في قسم الاعلان والاتصال التسويقي - كلية الاعلام والاتصال)

- منهجية البحث: -

-المنهج التحليلي مع استخدام التطبيق العملي.

مقرر تحرير عناصر الاعلان المرئي:

يتم تدريس مقرر عناصر تصميم الاعلان المرئي في قسم الاذاعة والتلفزيون والفيلم، وكذلك في قسم الاعلان والاتصال التسويقي - كلية الاعلام والاتصال جامعة الامام ، حيث يتعرف الطلاب على المعارف الاساسية والنظرية عن تحرير وتصميم الاعلان التلفزيوني ، عناصر تصميم الاعلان التلفزيوني واخرجه ، عناصر تصميم الاعلان في الانترنت واخرجه ،الاتجاهات الحديثة في التصميم والاعراج الاعلاني ، اسس كتابة وتحرير الاعلان التلفزيوني وفي الانترنت ،العلاقة بين تحرير وتصميم الاعلان وبين نظريات الافناع ، خطوات بناء الاعلان التلفزيوني .

عناصر التصميم

عناصر التصميم هي مفردات لغة الشكل التي يستخدمها المصمم، وسميت بعناصر التصميم أو التشكيل نسبة إلى إمكانياتها المرنة في اتخاذ أي هيئة مرنة وقابليتها للاندماج والتآلف والتوحد بعضها مع بعض لتكون شكلاً كلياً للعمل الفني أو التصميم. ونعني بعناصر التصميم كل ما يمكن رؤيته في العمل الفني أو هي أصغر العناصر القابلة للتكرار والتجاور والتبادل والتصنيف لتكون كلاً يحقق غرض، ويصعب رؤيتها منفصلة، ويمكن فصلها للدراسة والتعرف على القوي الكامنة بها وما يمكن أن نحققه في العمل الفني، ومن هذه العناصر ما يمكن تجميعه لتكوين عناصر أخرى أكبر،

ومنها ما يمكن أن يطلق عليه أكثر من مسمي. ويتوافر هذه العناصر في العمل الفني بقدر معين، يزداد الإبصار الجمالي حدة وتزداد التجربة الجمالية إمتاعاً.

فعند بناء أي تصميم من الضروري التفكير في كل عنصر من العناصر المكونة له على حده حتى يمكن أن يتلاءم داخل الوحدة مع باقي العناصر فلا يشذ أحدهما عن الآخر، بل لابد أن يكون هناك ترابط وتناسق بين العناصر داخل التصميم حتى نصل إلى الصورة الفنية المرجوة فمثلاً الشكل لا يتواجد بدون الخط والفراغ، اللون يتوقف على الضوء حيث أن جمال كل عنصر يتوقف على الصلة بينه وبين العناصر الأخرى حتى نصل إلى الصورة الفنية المبتكرة.

وتتكون عناصر التصميم في الملابس من:

- 1- الخط.
- 2- الفراغ.
- 3- الشكل المسطح والشكل المجسم.
- 4- الضوء.
- 5- اللون.
- 6- الملمس.
- 7- الزخارف.

وسيتم عرض كل من عنصري الخط والفراغ أولاً لإعطاء خلفية للشكل المسطح والمجسم الذي يليهما، ثم نتعرف على الضوء الذي ينعكس أثره على اللون والملمس. ثم أخيراً نذكر الزخارف "Pattern" حيث أن كل تلك العناصر تؤثر وتشارك فيه فهو لا يعد عنصر مفرد ولكنه تنظيم لمجموعة العناصر في أو على السطح.

الخط "Line"

تعريفه:

الخط من أهم العناصر التي يستخدمها المصمم في عمله وأبسطها كما إنه أيضاً يعتبر من أكثر العناصر تعقيداً إذا لم يستخدم بحكمة فالخطوط المختلفة هي التي تحدد الشكل العام.

*مظاهر الخط:



من الممكن تحليل الخط إلى مظاهره الثمانية كآتي : كما في جدول (1)


- 1-المسار "Path" 2-السماك "Thickness" 3-الاستمرارية "Continuity"
- 4-حدة الحافة "Sharpness of edge" 5-شكل الحافة "Contour of edge" 6-الكثافة أو القوام (التماسك)
- "Consistency" 7-الطول "Length" 8-الاتجاه "Direction"

أنواع الخطوط: تنقسم الخطوط إلى:

خطوط مستقيمة وتشمل: أ-الخطوط الرأسية ب-الخطوط الأفقية ج-الخطوط المائلة- خطوط منحنية

جدول (1) تحليل مظاهر الخط الثمانية

الخاصية	الاختلافات	المظهر	التأثيرات المادية	التأثيرات النفسية
(1)المسار path	أ.الاستقامة Straight		التأكيد على زوايا الجسم عدا الاستدارات	الإحساس بالصلابة، المباشرة، القوة، الدقة، الاعتزاز، التأكيد، عدم القابلية للانشاء، الجدة، الرجولة.
	ب.الانحناء		يؤكد قليلا على	الإحساس بالنعومة، الرقة،

الخاصية	الاختلافات	المظهر	التأثيرات المادية	التأثيرات النفسية
	المشدود Restrained curve		منحنيات الجسم برقة.	المرونة الجاذبية، الإحساس بالأنثوية . التدفق بصفة عامة يعطي إحساس أكثر جاذبية خاصة إذا كان غير منظم قليلاً.
	ج. المنحني التام Full curve		يؤكد على منحنيات الجسم.	متحرك، أنثوي، غير مشدود، شبابي، نشيط، عنيف، غير ثابت، بهيج.
	د. الانثناء Bent		يجمع بين التأثيرات المستقيمة والمنحنية.	هذا النوع هو والمنحني المشدود هي الخطوط الأكثر وجوداً في الطبيعة في الأنهار، الأشجار، التلال، ويمكن أن تعطي الإحساس بكل من العنف والرقّة تبعاً لطريقة استخدامها.
	هـ. التعرج (الانبعاثات) Jagged		يؤكد على الزوايا.	إحساس مفاجئ، عصبي، غير ثابت متصل الحركة، مثير، متقلب، منقبض.
	و. اللولبية Looped		تؤكد على الاستدارة.	لؤلبي نشيط، ناعم، أنثوي، خفيف غير مؤكد.
	ز. التموج (الشكل الموجي) wavy		يؤكد على الاستدارة ضد الزاوية.	إحساس أنثوي، ناعم، متدفق، جذاب، حساس، مرن، غير مؤكد، يتحرك لأعلى.
	ح. الفوسطونات Scalloped (سلسلة نتوءات مستديرة)		تكرار الاستدارة ضد الزوايا.	احساس أنثوي، ناعم، متدفق، جذاب، حساس، مرن، غير مؤكد، يتحرك لأعلى ولأسفل.
	ط. الزجراج Zigzag		يؤكد على الزاوية و ضد الاستدارة.	إحساس حاد، متصل الحركة، منتظم، رجولي، متقلب، مفاجئ، مكثف، صلب.
	ى. التجعد Crimped		حدود خشنة .	إحساس بالارتباط، معقد، خشن.
(2) السمك Thick-	أ. السميك Thick		يضيف وزناً .	إحساس بالقوة، العنف، التأكيد، الرجولية، الثقة.

الخاصية	الاختلافات	المظهر	التأثيرات المادية	التأثيرات النفسية
ness				
	ب. الرفيع Thin		يقل الوزن .	رقيق، أنثوي، هادئ .
	ج- الغير مستوي Uneven		انتفاخات مفاجئة	غير ثابت، غير مؤكد، مترنح، غير آمن، متسائل .
	د. المستوي (المنظم) منتظم الاستواء Even		الانتظام، الثبات الطبيعي .	منتظم، ناعم، آمن، مؤكد ثابت.
(3) الاستمرارية Con- tinuity	أ. مستمرة غير منقطع Continuous unbroken		ناعم يقوي الخطوط الناعمة.	يعطي إحساس مؤكد . متدفق، ثابت راقى، ناعم، واضح.
	ب. متقطع Broken		قد يؤكد عدم الانتظامية .	أقل تأكيدا، مقطوع، منفصل، رياضي شبابي، ملئ باللعب.
	ج. المنقط Dotted		قد يكون به نقط لها مساحات أو متنوع.	هو أيضاً أقل توكيدا، منفصل، مقطوع، شبابي، ملئ باللعب، مبدى للاقتراحات والأفكار .
	د. التكوينات المتألفة Combinations		متنوع .	توجه إلى اتصال الحركة المتقطعة وإذا ما استخدمت بكثرة فإنها يمكن أن تعطي رتابة زخرفية وهي بشكل عام غير رسمية " Casual " .
(4) حدة الحافة Edge sharp- ness	أ. حادة Sharp		تؤكد المنطقة سواء ملساء أو منبججة.	تأثير واضح دقيق، مؤكد، واثق، صلب، قوي، مباشر .
	ب. مزغب/ مشوش Fuzzy		يزيد المساحة قليلاً وينعم .	إحساس ناعم، غير مؤكد، غير واضح، يقترح أفكار عديدة.
(5) شكل الحافة Edge	أ. ناعم Smooth		يقوي الأحساس بالنعومة او يؤكد الانبعاث .	ناعم، بسيط، مستقيم للأمام مؤكد النعومة مع اختفاء العيوب.

الخاصية	الاختلافات	المظهر	التأثيرات المادية	التأثيرات النفسية
contour	ب. له شكل Shaped		يختلف تبعاً لنوع الشكل.	إحساس معقد، مرتبط، متصل الحركة، متحرك، غير تقليدي، غير مباشر، ممتع.
(6) التماسك (القوام) Con-	أ- مصمت، مغلق، ناعم Solid, Closed, Smooth,		يتقدم للأمام بجراءة.	ناعم، واثق، قوي، صارم.
	ب- مسامي مفرغ Porous		يتقدم قليلاً ثم يتراجع أو يتقهقر.	إحساس بالرقّة، الضعف، وأقل تأكيد.
(7) الطول Length	أ. الطويل Long		يؤكد اتجاهه يزيد من الطول الحقيقي، ينعم.	طول الخط، ينظر إليه عادة بالنسبة لخطوط أخرى أو مسافة. فالخط الطويل في قطعة ملابس علوية (بلوزة) قد يكون قصيراً بالنسبة لجونلة أو فستان وهو يعطي استمرارية، نعومة، تدفق جذاب.
	ب. القصير Short		يقسم المسافات، ويزيد الإحساس بالامتلاء.	الخط الذي ينظر إليه على أنه قصير بالنسبة للآخرين يميل إلى أن يعطي تأثيراً منفصلاً ومفاجئاً وقوياً بشكل أكثر.
(8) الاتجاه Direction	أ. الرأسي Vertical		يزيد في الطول، يقلل العرض.	يعطي إحساس بالعزة والقوة والثبات الصلابة واليقظة الانضباط والجمال والثقة.
	ب. الأفقي Horizontal		يقلل الطول، يزيد العرض	إحساس بالهدوء، الارتياح، السلام.
	ج. المائل Diagonal		- الأقرب إلى الرأسي يزيد الطول - الأقرب إلى الأفقي يزيد العرض. - بزاوية 45° يعتمد الأثر هنا على التصميمات المحيطة.	الشعور بالنشاط والحركة وعدم الثبات.

2- الفراغ "Space"

*تعريفه:

الفراغ هو حيز أو مساحة أو مسطحة أو ذات حجم ، ويتم تصنيف الفراغ تبعاً لتعاملنا معه في التصميم إلى نوعين: الأول: هو الفراغ الذي يتواجد في التصميم المسطح.

الثاني: هو الفراغ الحقيقي الذي يلزم تواجد العناصر المجسمة.

والفراغ في التصميمات المسطحة يطلق عليها اصطلاحياً لفظ "الأرضية" وتتباين مظاهره وفاعلياته تبعاً لكيفيات توظيف الأشكال فيبدو أحياناً كأرضية مسطحة تحيط بالأشكال وأحياناً أخرى يبدو كفراغات تحتويها الأشكال بطرق مختلفة تتوقف على كفاءتها البنائية. كما يتباين الإحساس بالعمق أيضاً نتيجة لاستخدام عناصر شكلية مسطحة أو مجسمة تجسماً تقديرياً يؤدي إلى إدراك العمق المنظوري إدراكاً تقديرياً.

أما الفراغ الحقيقي فمرتبط بطبيعة المكان، ويؤثر في فاعليات الحجوم التي تتواجد فيه وفي العلاقة بينها كما أنه يتأثر بطريقة بناء الحجوم المختلفة ويتنوع أيضاً بين فراغات تحيط بالأجسام أو تتخللها أو تنفذ منها. ونجد أمثله للأشكال الثلاثية الأبعاد المحاطة بالفراغ. ومن آراء هربت ريد عن الفراغ "لابد أن يفكر الفنان في حجم الأشكال في الفراغ وفي الضوء وفي الظل في ارتباط وثيق ببعضها البعض فهي جميعاً جوانب من إحساس الفنان بالفراغ، فالكتلة فراغ صلب والظل والضوء هو تأثيرات الكتلة بالنسبة للفراغ وليس الفراغ اليعكس الكتلة".

ويسمى الفراغ المحصور "Enclosed space" عادة بالشكل "Shape" أو الفراغ الإيجابي "Positive space" بينما يسمى الفراغ غير المحصور "Unenclosed space" بالفراغ "Space" أو الفراغ السلبي "Negative space". إن الفراغات المغلقة أو "الأشكال" عادة ما تمثل أشياء ترتبط لدينا بمعاني مثل الزهرة أو الكرة أو غيرها، وهذا الارتباط يجذب الانتباه إليها بينما يتم نسيان تلك الفراغات التي تحيط بهذه الأشكال وتفصل بينها. ولإدراك أهمية الفراغ لابد من التعرف على مجموعتين رئيسيتين من خصائص الفراغ هما:

أولاً: عوامل تؤثر في إدراك العلاقة بين الشكل والفراغ.

ثانياً: عوامل تؤثر في الوضع الظاهري (المرئي) للشكل والفراغ.

أولاً: عوامل تؤثر في إدراك العلاقة بين الشكل والفراغ:

1- حجم الأجزاء الفراغية. 2- كثافة الأجزاء الفراغية.

3- التحدبات والتقعرات. 4- الضغط.

1- حجم الأجزاء الفراغية:

إن المساحات الصغيرة تميل لأن تبدو أشكالاً أما المساحات الكبيرة تميل لأن تبدو فراغات .

2- كثافة الأجزاء الفراغية:

إن المساحات المزخرفة أو ذات التأثيرات الملمسية لها تأثير مرئي أقوى من المساحات الخالية الملساء وبالتالي في حالة وجود مساحة مزخرفة أو ذات تأثير ملمسي مرئي على مساحة ملساء خالية فإن المساحة الأولى سوف تفرض نفسها كشكل في حين أن الأخرى تظل كفراغ أو كأرضية لها، ولكن إذا انعكس الوضع وأصبحت المساحة المحيطة بالشكل ذات ملمس فإننا سوف نشعر أن الشكل أصبح كفجوة فراغية محاطة بإطار ذو ملمس خشن.

3- التحدب والتقعر:

تبدو المساحات أو المناطق المحدبة للخارج "Convexities" كفراغات محصورة أي كأشكال ، بينما تبدو المساحات المقعرة للداخل "Concavities" كفراغات.

4-الضغط (التعادل بين الشكل الإيجابي والفراغ السلبي):

لقد تحدثنا عن الشكل باعتباره مساحة محدبة تدفع للخارج أي لها ضغط داخلي متجاهلين بذلك الفراغ بعدم اعتباره ضاغط أيضاً على الشكل من الخارج. فالضغط عامل مهم في الحياة فإن التفاحة الموضوعة داخل فراغ سوف تنفجر من الضغط الداخلي إذا لم يوجد ضغط يقابله من الخارج. فالفراغ ليس مجرد مساحة مجهولة تحيط بالشكل ولكنه عضو نشط في العلاقة الديناميكية.

ثانياً: عوامل تؤثر في الوضع الظاهري "المرئي" للشكل والفراغ:

الشكل كشكل أمامي ، والفراغ كخلفية:

هناك عدة ظواهر مرئية في التصميمات تؤثر على مساحة ما من حيث كونها الشكل والأرضية يمكن أن نعتبرها دلالات للعمق الفراغي. ويستخدم مصمموا الأزياء تلك الظواهر للحصول على تأثيرات مرغوبة أما في التصميم البنائي أو التصميم الزخرفي كما نرى:

- 1- المساحات الصغيرة تترك كأشكال أما مساحات الكبيرة مثل الجونلة تترك كمساحات محيطية أو كأرضية أو خلفية ما.
- 2- عندما يحاط الفراغ الإيجابي "الشكل" بالكامل بالفراغ السلبي يري الشكل وكأنه في المقدمة بينما يبدو الفراغ في الخلفية.
- 3- تراكب الأشكال في الحقل المرئي يوحي بأن هناك شكلاً يتقدم عن الآخر فالشكل الكامل هو الذي يبدو في المقدمة أما الشكل الغير كامل فيبدو وكأنه في الخلف.
- 4- استخدام الألوان الباردة والدافئة في التصميم يوحي بالعمق الفراغي، وخاصة إذا وضعت الألوان الباردة في نهاية التصميم (لما لها من خاصية التراجع) ووضعت الألوان الدافئة في بداية لما لها من خاصية التقدم والانتشار. حيث يري اللون الأحمر الدافئ يعطي إحساس بالتقدم في حين يظهر اللون الأزرق البارد متأخراً.
- 5- استخدام القيم اللونية المتدرجة سواء للون واحد أو لعدة ألوان في التصميم يوحي بالعمق الفراغي.
- 6- عندما يكون الشكل محاط بخطوط غير متقطعة فإنها تعطينا إحساس بأن الشكل له كثافة أكبر ويبدو أنه أقرب بينما عندما يحيط بالشكل خطوط متقطعة فإنه يبدو أبعد، وهذا التكنيك يمكن أن يكون مفيداً في خلق تأثيرات متعددة في التصميمات المختلفة.
- 7- عندما يحيط بالشكل خطوط غير متقطعة فإنه يبدو متقدماً وكلما زاد سمك الخطوط المحيطة كلما بدا الشكل أقرب وكلما قل سمكها كلما بدا الشكل أبعد.
- 8- استخدام القيم السطحية ذات الدرجات متفاوتة يوحي بتنوع ارتفاعات السطوح نتيجة تعدد ملامسها، والملامس المتعددة في حد ذاتها توحي بالبعد الثالث.

2- الشكل المسطح والشكل المجسم " Shape & Form "

الشكل المسطح يعني الفراغ المحاط بخطوط خارجية بينما الشكل المجسم فهو يعني الفراغ الحتمي المحاط بأسطح خارجية.

*** الشكل المسطح:****1- تعريف الشكل المسطح: -**

هو أكثر العناصر التشكيلية إمتاعاً وأهمية، وهو الاسم الذي يطلق على مجموع الأجزاء، وعلاقتها ببعضها البعض، وفي هذه الحالة يكون مرادفات الشكل هو التنظيم والترتيب ومجموع العلاقات، والشكل المسطح هو ذلك العنصر الذي يعكس الأبعاد الخارجية لتلك الخطوط المحددة ويتضمن الفراغات والمساحات فهو يحدد الشكل العام.

2- أنواع الشكل المسطح:

الشكل هو مسطح قد يكون متساوي الأبعاد أو غير متساوي الأبعاد:

أ- الأشكال المسطحة متساوية الأبعاد مثل المربع والدائرة والمثلث متساوي الأضلاع والمخمس والمسدس والمثلث.
ب- الأشكال المسطحة غير متساوية الأبعاد مثل البيضاوي، والمثلث متساوي الضلعين، والمثلث مختلف الأضلاع، والمستطيل، ومتوازي الأضلاع، والمعين، وشبه المنحرف، وغيره من الأشكال المختلفة كشكل القلب، والنجمة، والدمعة، والشكل الكمثرى وغيره. إن الأشكال المسطحة متساوية الأبعاد عند تجمعها معاً في شكل واحد لا تترك مسافات بينية بين وحداتها مما يعطي تأثيراً بالأمان والثبات والنظامية أما الأشكال غير متساوية الأبعاد عند تجمعها فإنها تعطي فراغات بين وحداتها تخلق أشكالاً جديدة بها تنوع وتشويق يكمل الشكل العام وتكون أقل ثباتاً.

1- تعريف الشكل المجسم:

يعرف الشكل المجسم بأنه شكل ذو ثلاث أبعاد نصفه بعدد الأسطح له سواء كانت مستوية أو غير مستوية أو بمعنى آخر الشكل المجسم هو مساحة ذات ثلاث أبعاد تحيط بها أسطح ولو كانت مجوفة يطلق عليها حجم أما إذا كانت مصممة فتوصف على أنها كتلة وفي مجال الملابس يعتبر جسم الانسان كتله محاطة بحواف بما فيها الأجزاء المحدبة والانبعاجات على سطح الجلد، وكذلك أجزاء الملابس البنائية جميعاً تمثل أشكالاً مجوفة تحيط بكتلة الجسم.

2- أنواع الشكل المجسم:

الشكل المجسم إما أن يكون ذو أسطح متساوية أو غير متساوية:

أ- الحجوم ذات الأسطح المتساوية مثل الكرة والمكعب والمنشور الثلاثي.
ب- الحجوم ذات الأسطح غير المتساوية مثل الأسطوانة، والمخروط، والهرم، ومتوازي الأضلاع، والناقوس، والقبة، والبيضة، والفانوس، والساعة الرملية، والبقوق.

- اللون "Color"

اللون هو أحد العناصر الهامة في التصميم والأكثر إثارة، فلا يمكن تخيل عالم الأزياء والموضة بدون الألوان، وعن طريقه يمكن التعبير عن أنفسنا وطبيعة مشاعرنا، كما أن حسن اختيار وتآلف الألوان في تصميم الأزياء يمكن أن يصل بنا إلى زي على درجة عالية من الجمال والانسجام والتآلف حيث أن كل لون يستخدمه المصمم يكون فراغ له دلالة حسب مساحته داخل الزي، أو علاقته بالألوان الأخرى، وعنصر اللون يمثل أهم الجوانب الشخصية في الموضة فمصممو الأزياء يرتبطون في مجموعاتهم الجديدة للأزياء بالألوان الجديدة في كل موسم، ويستخدمون توليفات من الألوان بحيث تتماشى مع بعضها وتعمل على نجاح التصميم .

ويتم تقسيم اللون من الناحية العلمية إلى فئتين:

أولاً: ألوان كروماتك "Chromatic": وهي ألوان ذات صبغة لونية كألوان الطيف.
ثانياً: ألوان أكروماتك "Achromatic": وهي ألوان ليس لها صبغة لونية أي لا لون لها مثل الأبيض والأسود والرمادي وتسمى بالحياديات (ليست ألواناً حقيقية)، أما الألوان المركبة فيقال أن لها صبغة لونية.

*الخواص المرئية للون:

يعرف اللون بصفته "Hue" وقيمه "Value" وشدته "Intensity" والتغير في أي عامل من هذه العوامل سوف يتبعه تغير في خواص اللون.

1- صفة أو كنة اللون "Hue":

هي الخاصية التي تميز اللون عن غيره من حيث الاسم والنوع فعندما يطلق على لون أحمر أو أزرق أو غيره، فإن هذا يعني تحديد كنة ونوع اللون وصفته وهي تعبر عن اللون النقي غير الممزوج بألوان أخرى، وعن درجة اللون أو لونيته أو أصل اللون.

2- قيمة اللون "Value":

هي الخاصية التي تشير إلى نضاعة اللون "إضاءته" "Lightness" أو عتامته "Darkness"، وألوان الطيف هي ذات قيمة طبيعية لأنها نقية "Pure Hue" غير متساوية القيمة فالأصفر أكثرها إضاءة و البنفسجي أكثرها عتامة. وقيمة أي لون نقي "Pure Hue" قد تتغير بإضافة الأسود أو الأبيض أو الرمادي وتغير اللون بإضافة أي من تلك الألوان الثلاث سوف يغير من شدة اللون (تشبعه) فالأسود عند إضافته لأي لون نقي ينتج ظلال "Shades" والأبيض ينتج درجات لونية فاتحة "Tints" بينما الرمادي ينتج درجات لونية متوسطة "Tones".

3- شدة اللون "Intensity":

هذه الخاصية تشير إلى كثافة وتشبع اللون "Chroma" أو "Saturation" وهذه المصطلحات تعني مدي نقاء اللون إلى درجة التشبع وكلما كان اللون نقياً كلما كان أكثر شدة ويمكن تقليل شدة اللون أو تشبعه بإضافة أحد الألوان الأربعة الآتية:-

الأسود، أو الرمادي، أو الأبيض، أو الألوان المكملة (الألوان التي على الجهة المقابلة بدائرة اللون) وبمجرد إضافة أي لون من هذه الألوان فإن اللون الأصلي سوف ينتقل بعيداً عن حالة نقائه وبالتالي يصبح أقل في شدته، فمثلاً اللونان البني والبيج هما في الأصل ألوان تم تقليل شدتها بخلط الألوان المتقابلة من دائرة اللون مع إضافة الأبيض.
كما أن الألوان التي لها كثافة أكبر من كثافة لون الشعر تسلب بعضاً من لونه، كما تبرز الألوان عالية الكثافة الألوان المكملة لها فاللون الأخضر عالي الكثافة يبرز الأحمر المكمل له في أي منطقة لونية قريبة فالستان الأخضر الساطع يجعل البشرة السمراء تبدو قرمزية.

*نظم تنسيق الألوان وقياساتها:

اللون كظاهرة تناولها كثير من الفلاسفة والعلماء والفنانين بالبحث منذ قرون وكانت أول محاولة عملية ناجحة قام بها إسحاق نيوتن عندما قام بتحليل الضوء الأبيض إلى مكوناته (ألوان الطيف السبعة) وقام بوصفها في شكل دائرة، ولكن المحاولات الجادة لنظم تنسيق الألوان بدأت في القرن الثامن عشر فوجد نظام برانج الذي ظهر عام 1731 وفيه تنظم

الألوان على شكل دائرة تحتوي على اثني عشر لوناً وهم ثلاثة ألوان أساسية، ينتج عن خلط كل اثنين منهما ثلاثة ألوان ثانوية، وتخلط الألوان الأولية بالثانوية تنتج ستة ألوان ثلاثية ثم قام عالم الحشرات "موريس هاريس" بعمل نظام لوصف الألوان تم نشره في بحث بعنوان "Natural System Of Color" النظام الطبيعي للألوان في لندن عام 1776. وفي عام 1824 حاول "M.E.Chevreul" تجميع الألوان المستعملة في الصباغة ووضع نظاماً لقياس الألوان عن طريق خلط اثني عشر لوناً أساسياً وحدد عدد الصبغات المستعملة إلى 1500. وفي عام 1905 أعلن العالم الأمريكي مانسل "A.H.Munsell" نظام تسميه الألوان وهو يشبه نظام النوتة الموسيقية لكي يستخدم في تحديد مواصفات الألوان وقياسها ومنذ ذلك الحين والدراسات والأبحاث في مجال الألوان أنتجت لنا الكثير من نظم التنسيق اللوني. وتتبع أهمية نظم تنسيق الألوان من الحاجة المتزايدة لوجود اصطلاحات ولغة وطريقة متعارف عليها تسمح بتحديد مواصفات الألوان بعد أن أصبحت جانباً هاماً في صناعات الأصباغ والطباعة والنسيج والملابس والديكور والرسم والزخرفة.....إلخ.

* الدائرة اللونية:

تعتبر الوسيلة العلمية لدراسة الألوان ونستطيع عن طريقها أن نتعلم منها كيفية خلط الألوان مع بعضها، كما تستخدم في تدريب الطلاب عليها، ودائرة الألوان تحتوي على اثنا عشر لوناً مقسمين إلى ثلاث مجموعات هم:

1- الألوان الأساسية (أولية):

هي: الأحمر والأصفر والأزرق، ويطلق عليها ألواناً أساسية لأنها لا يمكن تكوينها من أي ألوان أخرى، وتوضع على مسافات متساوية من بعضها في الدائرة اللونية.

2- الألوان الثانوية:

وهي: البرتقالي والأخضر والبنفسجي، وهي ناتجة عن مزج كمية متساوية من لونين أساسيين معاً.

3- الألوان الثلاثية (المشتقة):

وهي: البرتقالي مصفر، برتقالي محمر، بنفسجي محمر، بنفسجي مزرق، أخضر مصفر وأخضر مزرق، ويتم الحصول عليها من مزج كميات متساوية من لونين متجاورين أولي وثانوي.

* العلاقات المتبادلة بين الألوان:

تتفاعل الألوان مع بعضها البعض في التصميم، كما تتفاعل النغمات الموسيقية في اللحن، ومن هذا التفاعل تنتج علاقات متبادلة بين الألوان تنتوع ما بين التكامل أو التوافق والانسجام أو التباين، وما بين السيادة أو التراجع أو الارتداد إلى العمق وفيما يلي عرض لبعض العلاقات المتبادلة بين الألوان ويمكن الاستفادة منها كعناصر مؤثر في التصميم:

أولاً: تكامل الألوان:

الألوان المتكاملة هي الألوان المتقابلة في الدائرة اللونية.

ففي دائرة اللون 12 لون يكون فيها اللون المكمل لأي لون أساسي عبارة عن اللون الثانوي الناتج عن مزج اللونين الأساسيين الآخرين كالتالي:

أصفر + أزرق = أخضر (مكمل للون أحمر)

أزرق + أحمر = بنفسجي (مكمل للون الأصفر)

أحمر + أصفر = برتقالي (مكمل للون الأزرق).

كما أن هناك تكامل بين الألوان الثلاثية المقابلة لبعضها كالاتي:

البرتقالي المحمر → مكمل ← الأخضر المزرق.

البرتقالي المصفر → مكمل ← البنفسجي المزرق.

الأصفر المخضر → مكمل ← البنفسجي المحمر .

وفي مجال الملابس تستخدم الألوان المتكاملة لتكوين تشكيلة ملبسية ناجحة ومتوافقة. (47)

ثانياً: تباين الألوان:

ظاهرة التباين اللوني هي التغير المرئي الذي يحدث في مظهر الألوان عند تجاوزها دون أي تأثير على تركيبها المادي.

وهناك عدة أنواع للتباين اللوني فهناك التباين بين الألوان المتكاملة (المتقابلة على الدائرة اللونية).

ويحدث أقوى تباين لوني للألوان المتكاملة إذا كان اللونان المتكاملان لهما نفس درجة التشبع والقيمة.

ولا يتوقف التباين على الألوان المتكاملة ولكن يمكن أن يحدث بين اللون الواحد وقيمه أي درجاته الفاتحة والقاتمة،

و درجات تشبعه (عالي التشبع، منخفض التشبع).

وهناك تباين بين الألوان الساخنة (كالأحمر، والأصفر، وغيره) والألوان الباردة (كالأزرق، والبنفسجي المزرق، وغيره) على

الدائرة اللونية.

ثالثاً: توافق الألوان:

يتحقق التوافق اللوني بالتنسيق الدقيق للمجموعات اللونية المستخدمة للحصول على مجموعة لونية تؤثر على العين تأثيراً

ساراً ممتعاً، وتتصف بالارتباط والوحدة بالرغم من الاختلاف الواضح بينها أحياناً.

رابعاً: حرارة اللون:

للألوان درجات حرارة مرئية مختلفة وحرارة اللون تعني دفء اللون أو برودته الواضحة أمام العين، والألوان الدافئة هي تلك المجموعة من ألوان الطيف التي لها أطوال موجية عالية التردد، ويمثل اللون الأحمر البرتقالي النهاية العظمى لدفء اللون.

وتشمل الألوان الدافئة: - الأحمر والبرتقالي، والأصفر ويطلق عليها الألوان الدافئة نظراً لتقارب ألوانها للون النار والشمس والدم. وهي تعطي إحساس بالبهجة والدفء والمرح والحيوية والنشاط، إلا أن المبالغة في استخدامها تؤدي إلى الإحساس بالعصبية. أما الألوان الباردة فهي تلك المجموعة من ألوان الطيف ذات الأطوال الموجية قصيرة التردد، ويمثل اللون الأزرق المخضر والأزرق النهاية القصوى لبرودة اللون.

والألوان الباردة تشمل: الأزرق والأخضر والأخضر المزرق والبنفسجي المزرق وقد سميت بالألوان الباردة لأنها قريبة الشبه من لون السماء والبحار والمحيطات. وتؤدي للإحساس بالبرودة والراحة والهدوء، ولكن في حالة المبالغة في استخدامها قد يترتب عليها الإحساس بالتعاسة.

وتميل الألوان الدافئة للتقدم والسيادة فتعطي تأثيراً بالقرب أما الألوان الباردة فتميل للتقلص والارتداد للعمق فتعطي تأثيراً بالتباعد، ويرجع ذلك إلى أن عدسة العين تتقلص ويزداد سمكها عند رؤية الألوان الدافئة نظراً لطول موجاتها، كما يحدث عند رؤية الأجسام القريبة، بينما يقل سمك العدسة عند رؤية الألوان الباردة ذات الموجات القصيرة كما يحدث عند رؤية الأجسام البعيدة، وهذا يفسر الشعور بتقدم الألوان وارتدادها.

خامساً: وزن اللون:

الألوان ليس لها وزن مادي بل هو وزن ظاهري، وهذا شعور يتولد في النفس نتيجة للإحساس بالثقل أو الخفة، والألوان التي توحى بالوزن أو الثقل هي الألوان القاتمة والداكنة حيث تظهر أكثر ثقلاً وكثافة، بينما تبدو الألوان الفاتحة والباردة أخف في الوزن وأقل في الأهمية.

والتجارب التي أجريت في مجال الإحساس بوزن اللون أكدت أن الألوان القاتمة يجب أن توضع أسفل الألوان الفاتحة لتحقيق الاتزان في التصميم.

*** عوامل مرتبطة وذات أثر على مظهر الألوان:****أولاً: الضوء:**

سقوط الأضواء الشديدة على سطح القماش يجعل الألوان تبدو أكثر تألُقاً ودرجات مختلفة تبعاً لشدة الضوء الساقط ونوع اللون وقدرته على امتصاص أو عكس الضوء الساقط وكذلك درجة اللون، فالألوان الغامقة من طبيعتها أن تمتص الضوء الساقط عليها، لذلك فهي تخفض من الألوان التي تجاورها، أما الألوان الفاتحة فهي تعكس الضوء فتوضح الألوان المجاورة.

وكذلك يتغير اللون ويتأثر بنوع الإضاءة المعرض لها، من حيث كونها طبيعية أو صناعية وقد ذكرنا ذلك بالتفصيل في (عنصر الضوء) فالإضاءة الطبيعية تختلف في درجات النهار المختلفة وبالتالي يختلف أثرها على الألوان أما الإضاءة الصناعية فيختلف لونها ويتنوع مثل الأصفر، والأبيض، والروز وغيره وبالتالي يختلف تأثيرها على الألوان.

ويوجه عام فإن الضوء ذو الألوان الدافئة يقوي أو يرفع من شدة الألوان الدافئة كالأحمر، والأصفر، والبرتقالي بينما يضعف ويكسب درجة رمادية "Grays" للألوان الباردة كالأزرق والبنفسجي، وعلى العكس نجد أن الضوء ذو الألوان الباردة يقوي ويزيد شدة الألوان الباردة كالأزرق والبنفسجي وغيره ويضعف ويكسب درجة رمادية للألوان الدافئة.

ثانياً: الخامة وملمسها:

إن نوعية الأقمشة وملمس سطحها يؤثر على الألوان ومظهرها وتألقها، فباستخدام نفس نوع الصبغة على أقمشة مختلفة الملسم ينتج لنا مدي واسع من الألوان ودرجاتها، فالأقمشة اللامعة كالساتان تعكس الضوء لذلك تبدو الألوان أكثر بريقاً وشدة. بينما الأقمشة المطفية كالجبدين والكتان والقטיפه والكتان والصوف تمتص الضوء وتقلل من شدة الألوان.

6- الملسم "Texture"*** تعريفه:**

الملسم هو تعبير يدل على المظهر الخارجي المميز لأسطح المواد أي الصفة المميزة لخصائص أسطح المواد، التي تتشكل عن طريق المكونات الداخلية والخارجية وعن طريق ترتيب جزئياته ونظم إنشائها في نسق يتضح من خلالها السمات العامة للسطوح وما ينتج عنها من قيم ملمسية متنوعة. ويتم التعرف على الملسم للوهلة الأولى عن طريق العين المجردة ثم نتحقق منه عن طريق الملسم.

أ- ملابس فعلية ملموسة:

وهي الملابس التي يتم اختبار سطحها المادي والتعرف عليها وتميزها بحاسة اللمس، فضلاً عن وضوح عناصرها من خلال مظهرها المرئي. (44/6)

ب- ملامس إيهاميه:

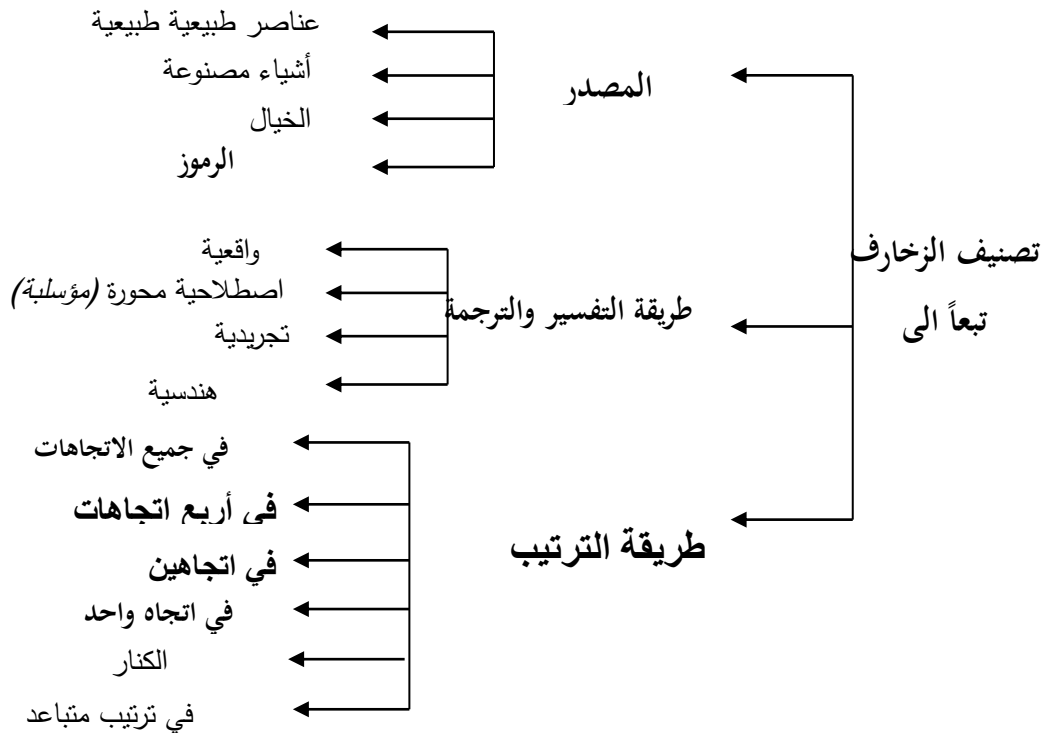
ترتكز في تأثيرها الإدراكي على المظهر المرئي فقط لمساحات الخامات المستوية الثنائية الأبعاد، الخالية من التجسيم الملموس، حيث يمكن تمييز خصائصها اعتماداً على السمات اللونية والشكلية وتفسير ما تعكسه من تأثيرات ضوئية تبعاً لتوزيع المناطق المضيئة والفاتحة، والأخرى الظلية، والمظلمة، ودرجات تفاوتها من حيث التركيز أو التكتيف أو الانتشار، ويُطلق أحياناً على ظاهرة إدراك الملامس "المعادل البصري للإحساس اللمسي".

7- الزخارف "Pattern"

* **التعريف:** كلمة "Pattern" في قاموس المورد تعني "رسم، نموذج، نمط، شكل، نقش، تصميم فني".

أما في القاموس ويبستر "Webster" تعني "علاقة بنائية ناتجة عن تجمع أكثر من مفردة أو عنصر تشكيلي. ومن الناحية التصميمية يعني "تنظيم الخطوط والفراغات والأشكال والملامس والألوان بالأساليب المتنوعة من نسيج أو طباعة أو تطريز أو أي إضافة زخرفية أخرى".

وتصنيف الزخارف: يعتمد بشكل أساسي على الوحدة "Motif" باعتبارها العامل الأكثر أهمية في أي تصميم كما يلي:



أولاً: تصنيف الزخارف تبعاً للمصدر "Source":

1- الطبيعة "Nature":

هي مصدر الإلهام الأكثر آفة وجمالاً فمعظم عناصر الطبيعة تكون ملائمة للاستعمال في زخارف الأقمشة ، لكن أكثرها انتشاراً هي الزهور حيث تكمن شعبيتها وانتشارها في تنوعها اللامتناهي وأشكالها الممتعة وتناسق نسبها وألوانها وارتباطها في الذاكرة بالبهجة والرضا النفسي والانشراح والسعادة ومن مظاهر الطبيعة المستخدمة أيضاً أوراق الشجر، والنباتات،

والفاكهة والحيوانات، والطيور، والأسماك، والبحر، والأمواج، والأصداف، والقواقع، والأشجار، وتجزيعات الخشب، والجبال وغيرهم.

2- الأشياء المصنوعة "Man Made":

وهي كل الأشياء التي صنعها الإنسان إما لأغراض نفعية أو جمالية مثل أبريق الشاي، الأواني، والأوعية، والأثاث، وأدوات اللعب، والمباني، والخرائط، والآلات الموسيقية، والساعات، وقوالب الطوب، والمفاتيح، والميداليات، والماكينات، والآلات وغيرها وأشكال الوحدات لها استعمالها الخاصة وأماكنها المحددة أو المناسبات التي تستخدم فيها فتوحي بتداعي سار للمعاني وعندئذ قد تكون أكثر ملائمة من أشكال الوحدات الطبيعية، وهكذا نلاحظ ضيق حدود الفرص التي تستطيع أن تكون فيها ملائمة.

3- الخيال "Imagination":

قد ينطلق الخيال عند الإبداع بعيداً عن المصادر الطبيعية أو المصنوعة مستشعراً حساً معيناً أو نكهة معينة أو صوتاً معيناً، فيتوحي ما يستشعره ترجمة حسية في خطوط أو أشكال لا تكون موجودة في أي شيء. فمثلاً الأشكال الهندسية التامة نادراً ما تتواجد في الطبيعة واضحة للعين المجردة لكنها غالباً ما تروى كمنتجات للإبداع الإنساني.

4- الرموز "Symbolism":

هي طراز خاص من الخيالات، تعتمد أن تبدي للعيان إبداعات تعني شيء مختلف تماماً، ففي الغالب نقدم شيء ما لا يكون مرئي ولكنه رمز لشيء معين مثل فكرة، حركة سياسية، دينية، منظمات، شركات تجارية. فالرمز باختصار "طريقة تعريف مرئية مختصرة في حيز صغير لشيء لا يمكن رؤيته إلا بهذه الطريقة". والرموز تداولت عبر العصور، رموز اكتسبت قيمة، ورموز فقدت معناها، رموز نجدها ذات قوة وسطوة في ثقافة ما تصبح مجرد زخرفة في ثقافة أخرى، وما يمثل مجرد زخرفة ذات مرة، قد يصبح رمز له قوة، ثم يعود ويتحول مرة أخرى إلى زخرفة. مثال لذلك الصليب المعقوف "The Swastika" نجده غالباً في معظم الثقافات القديمة تنوعت رمزيته، لكن له دائماً معني روي وإيجابي إلا أنه استبعد الآن بسبب ارتباطه بالنازية. وهكذا نجد أن حياتنا لا تخلو من الرموز فهناك حروف تبدو كأصوات، وكلمات تبدو كأفكار، ورموز كيميائية تبدو كعناصر فيزيائية، ورموز إحصائية تبدو كإجراءات ونتائج. ومن الممكن أن تُستلهم الرموز من الطبيعية أو من الأشياء المصنوعة كما نجد في انتخابات مجلس الشعب فبعض المرشحين يختارون حيواناً أو الشمس أو القمر أو الأشياء المصنوعة مثل الفانوس أو السلم أو الكرسي كرمز لهم. وقد تكتسب الرموز احترام الآخرين مثل الرموز الدينية والسياسية والتجارية ورموز بعض الشركات أو الهيئات حتى أن استخدامهما بشكل زخرفي من قبل الآخرين يكون غير شرعي.

ثانياً: تصنيف الزخارف طبقاً لطريقة تفسيرها "Interpretation":

إن الوحدات المستمدة من مصادر مختلفة لا بد وأن تقدم بطريقة ما، فالعنصر الواحد ممكن أن يقدم بأكثر من طريقة فقد يقدم بطريقة واقعية أو اصطلاحية، أو تجريدية، أو هندسية كما يلي:

1- التفسير الواقعي "Realistic interpretation":

يتناول الأشياء الطبيعية والمصنوعة التي تظهر فقط في الواقع وليس في الخيال. وفي النظرة الواقعية تظهر الزخارف كما لو كانت صورة فوتوغرافية ملونة للشيء، وبالتالي فألوانها مشرقة كما في الواقع مظلمة، متداخله، توحى بالعمق والمنظور

أي سوف تكون محاولة لنسخ الواقع باستخدام الرسم المنظوري والتظليل وتداخل الأشياء والملمس الخ وبالتالي لن يكون هناك خطوط سوداء تحدد الحواف، ولا يكون هناك أوراق شجر زرقاء أو أبقار أرجوانية أو حبوب بنفسجية .

2- التفسير المحور (المؤسلب) "Stylized interpretation":

الأسلوبية هي تحريف للأشكال الطبيعية أو الأشياء المصنوعة بشكل خيالي أو تصوري وليست تقليدياً حيث يستطيع المصمم أن يبتكر بحرية فيغير الألوان ويبسط التفاصيل ويبسط المنظور بحيث تبقى الأشياء مدركة سهل التعرف عليها .

3- التفسير التجريدي "Abstract Interpretation":

هو تفسير غير تمثيلي، ولا يصور أي أشياء مدركة أو متعارف عليها، سواء كانت طبيعية أو مصنوعة يطلق خيال الإنسان كأشكال حرة غير محددة حيث يمكن ادراج الرش باللون أو طباعة السداء ضمن التفسير التجريدي ، وكذلك ما نجده في أعمال الفنانين موندريان أو بولوك.

4- التفسير الهندسي "Geometric Interpretation":

أي الزخارف الهندسية ونجدها في النسيج الشعبي اليدوي وأيضاً في العمارة الهندسية من أشكال هندسية معقدة ومتشابهة من مستطيلات، ومثلثات، وأشكال سداسية وغيرها. ونجدها في الأقمشة في المقلمات والكاروه "Check" والمربعات كرقعة الشطرنج "Plaids" وقماش البولكا المنقط "Polka" وغيرها من الأشكال الهندسية . (143/51)

والزخارف الهندسية يمكن رؤيتها أيضاً كنوع من التجريد لأنها تعد سلالة من التخيلات وتمثيل لأشياء غير متعارف عليها ولا توحى بأشياء محددة .

ثانياً : تهيئة المادة العلمية لعناصر تصميم الاعلان المرئى لعرضها على منظومة التعلم الالكتروني بجامعة الامام "

مفهوم التعليم الإلكتروني :

هو عبارة عن استخدام الوسائط الإلكترونية من قبل مؤسسات التعليم الجامعى لنقل المحتوى التعليمى الى الطلاب خارج الحرم الجامعى او داخله .

نظم التعليم الإلكتروني :

وينقسم الى نوعين :

- نظام ادارة التعليم الإلكتروني (LMS) وهو عبارة عن نظام صمم للمساعدة فى ادارة ومتابعة وتقييم التعليم والتدريب وجميع أنشطة التعلم فى المنشآت عبر الانترنت .ومن اهم الخدمات التى يقوم بها هذا البرنامج (التسجيل - التوصيل - الجدولة - التتبع - التفاعل - التوصيل - الاتصال الاختبارات)
- نظام ادارة محتوى التعلم (LCMS) وهو حزم برامج متكاملة لتكوين نظام لإدارة المحتوى المعرفى المطلوب تعلمه او التدريب عليه ،وتوفر أدوات للتحكم فى عملية التعلم ، ومن اهم مزياه القدرة على انشاء محتوى جديد ، وتطوير المحتوى الحالى وادارته .

ومن أمثلة بعض برامج التعليم الإلكتروني (برنامج مودل (Moodle) - برنامج دوكنيز - وبرنامج أ ثيوتر (A Tutor) - ونظام ويب سى تى (Web CT) - نظام البلاك بورد (Blackboard) - نظام مجد لادارة الفصل الإلكتروني - نظام تدارس لادارة التعليم الإلكتروني)

نظام إدارة التعلم تدارس :

هو أحد أنظمة إدارة التعليم تم تصميمه على أسس تعليمه ليساعد أستاذ المقرر على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ويوفر إمكانية إنشاء وتصميم موقع خاص به بكل يسر وسهولة لإدارة المقرر .

مكونات نظام إدارة التعلم تدارس :

الصفحة الرئيسية تدارس وهى عبارة عن بوابة معلومات للمقرر تتكون من قوالب مثل (التقويم والدخول والخبار ويمكن تشكيلها وتغيرها حسب الرغبة) ، والجزء الأوسط من الشاشة من قائمة المقررات التى تم انشاؤها وهى موجودة ومرتببة فى مجموعات ، وهناك وظائف إدارية مثل تسجيل الطلاب والواجبات ووضع الدرجات والاختبارات ، ونظام التقارير والمكتبة الرقمية والمنتديات والدروس التفاعلية .

تتم هذه العملية من خلال أحد البرامج الأساسية فى تصميم الموقع الألكترونى " Macromedia Dreamweaver MX :

برنامج **Dream weaver MX** برنامج سهل الاستخدام وواجهته غنية بالأدوات التي يسهل الوصول إليها، واللوحات التي تعطيك تحكما أكبر، وهو من أفضل أدوات تحرير صفحات الويب، ولكي نتعرف على هذا البرنامج لا بد من نظرة سريعة على شاشة البدء وساحة العمل، التعرف على استخدام بعض الأدوات المهمة، تجد هنا صورة لواجهة البرنامج لمستخدمي ويندوز (لن تختلف الواجهة كثيرا عند مستخدمي Mac) . (1)



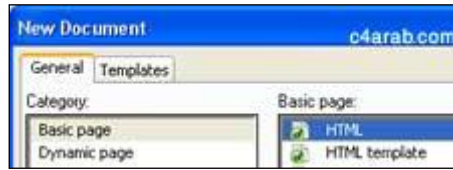
شكل يوضح الشاشة الرئيسية لبرنامج Dreamweaver MX

(1) Macromedia Stodio MX : " exploring Macromedia Studio MX " .Index

عمل صفحة وحفظها (1)

إن الموقع يتكون من عدة صفحات مترابطة، ويوضح البحث كيفية عمل صفحة جديدة في دريم ويفر وحفظها.

1. من القائمة في أعلى البرنامج اختر **New<File** ومن النافذة **New Document** اختر **HTML** لاحظ الصورة:



2. اضغط ضغطاً مزدوجاً على الخيار **HTML**، أو اضغط **Create**.

3. في الصفحة التي ستفتح عندك أكتب جزء من مادة عناصر التصميم، حيث يظهر ما كتبت كالتالي:



4. بعد هذا النص اضغط **Enter** من على لوحة المفاتيح لعمل سطر جديد، ومن شريط الإدراج اضغط على **Image** لإدراج صورة أو اذهب إلى قائمة **Insert** في أعلى البرنامج واختر **Image**. ومن النافذة التي ستظهر لك أدخل إلى أي مجلد به صور (مثلاً **My Pictures**) واختر الصورة التي تعجبك **OK**.
5. ظلل السطر الأول، ومن شريط الإدراج اختر **Text** بدلا من **Common** من الخيارات التي لديك ومن الأزرار التي تظهر لديك اضغط على **H2**، سيتغير حجم الخط.
6. أيضا ظلل السطر الثاني، ومن لوحة الخصائص بالأسفل غير نوع الخط **Font** إلى **Tahoma**، والحجم **Size** إلى **10 points**.
7. احفظ الصفحة التي قمت بعملها: **Save<File**، باسم **index.htm** داخل مجلد باسم **my web** (سنستخدمه بعد ذلك).
8. أغلق الصفحة، ولا تغلق البرنامج.
9. افتح الصفحة **index.htm<open<File** من المجلد **my web**.
10. ولتستعرض صفحتك في المستعرض اضغط على الزر **Preview** من شريط الأدوات، واختر البرنامج الذي تريد الإستعراض فيه (لدي **Internet Explorer**).



[http://www.m3loma4u.com/pafiledb3.1/pafiledb.php?action=category&id=10\(1\)](http://www.m3loma4u.com/pafiledb3.1/pafiledb.php?action=category&id=10(1))

ملاحظة: تستطيع عمل صفحة جديدة وحفظها وفتح الصفحات من خلال الشريط **Standard**، ولإظهار هذا الشريط إذهب إلى: **View<Toolbars<Standard**. أو **Click** يمين ونختار **Standard**.

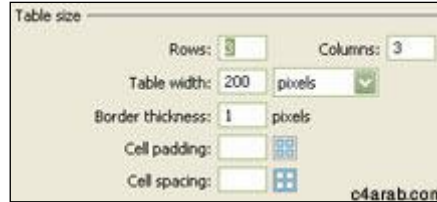
التعامل مع الجداول: -

إن الجداول هي من أهم الأدوات التي يستخدمها مصممو المواقع، فلا تجد موقعا رتبته في الصور، والنصوص والخلفيات وغيرها من الوسائط دون استخدام الجداول.

إن الجدول عبارة عن مجموعة من الصفوف الأفقية والأعمدة، التي تستطيع دمجها أو فصلها وترتيبها في برنامج دريم ويفر. (1)

1. عمل جدول جديد

من قائمة الإدراج اضغط على زر الجدول و حدد القيم كما في الصورة التالية: (أو من لوحة المفاتيح نختار Ctrl+Alt+T)



2- لتعديل هذا الجدول سواء بدمج إحدى خلايا هذا الجدول مع الأخرى أو في إنشاء خلايا جديدة حدد أول ثلاث خلايا في الجدول وبزر الفأرة الأيمن اختر من القائمة المنسدلة:

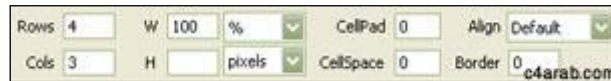
Table>Mergecell

لتقسيم خلية نختار أول خلية من اليمين من الصف الثاني Table>Splitcell

اترك القيم كما هي و اضغط OK

3- على أحد خطوط الجدول سيتغير شكل مؤشر الفأرة، الآن اضغط ضغطة واحدة بزرة الفأرة الأيسر سيتحدد الجدول بخط أسود.

من لوحة الخصائص properties غير القيم حسب الصورة التالية :



4- للكتابة داخل الجدول نضغط بمؤشر الفأرة في أي خلية نريد الكتابة فيها ونكتب بشكل عادي كما تعلمنا سابقا و كذلك الحال عند إدراج الصور.

(1) Macromedia Stodio MX : " exploring Macromedia Studio MX ".Index

لقوالب: Templates:

لعمل قالب جديد إتبع الآتي:

File>New

و من النافذة اختر Template ومنه HTML



- لعمل Editable Region

Insert>Template objects>Editable region

احفظ القالب بأي أسم (مثلا 1)

- لإدراج قالب إلى صفحة قم بالتالي

Modify>Template>Apply template to page

- ومن الEditable region أكتب أي نص بداخله وأدرج أي صورة ثم نغلق الملف.

- لتعديل القالب افتحه

File>Open

ومن النافذة اختر القالب الذي قمت بحفظه.

غير فيه ما شئت (مثلا ضع في الأسفل الحقوق والسنة) ومن ثم قم بحفظه. (1)

الروابط التشعبية:

الروابط التشعبية هي بشكل مختصر وسيلة للتنقل من صفحة في الموقع إلى أخرى، أو من صفحة في الموقع إلى صفحة أخرى في موقع آخر، أو حتى التنقل إلى أماكن مختلفة في الصفحة الواحدة، وغالبا ما تكون عبارة عن نص يختلف عن النص العادي ويتغير شكل مؤشر الفأرة عندما يمر عليه، أو عبارة عن صورة يتغير شكل مؤشر الفأرة عندما يمر عليها، هذا عادة وهناك طرق مختلفة لعمل الروابط، وغايات مختلفة أيضا.

1- في البداية قم بكتابة ثلاث كلمات في صفحة جديدة، كل كلمة في سطر.

2- اختر أول كلمة ومن لوحة الخصائص في ستجد مربع نص لكتابة الرابط فيه، لاحظ الصورة:



أكتب فيه عنوان الصفحة المراد الانتقال إليها.

3- أو بالضغط على صورة المجلد لفتح نافذة، ومنها اختر الصفحة المراد الانتقال إليها.

4- هنا أداة تسمى point-to-file وهي عبارة عن مؤشر.


طريقة عمل هذا المؤشر هي بعد تحديده للنص المراد عمل رابط له اضغط على هذا المؤشر، وقم بسحبه مع استمرار

الضغط إلى أي صفحة في لوحة الملفات على اليمين .



5- ذاك بالنسبة للكلمة الأولى أما بالنسبة للثانية فبعد تحديدها لها اضغط بيمين الفأرة على الكلمة ومن القائمة المنسدلة اختر

Make link، ستظهر لك نافذة منها اختر الصفحة المراد الانتقال إليها.

6- الآن حدد الكلمة الثالثة واضغط على زر الربط من شريط الإدراج  واكتب الرابط في مربع النص Link ، أو

إضغط على المجلد الأصفر.



- 7- ينطبق ما ذكر في النقطة السابقة على الربط للبريد الإلكتروني.
- 8- ويمكنك عمل النقطتين السابقتين دون تحديد نص وذلك بتحديد النص في مربع النص Text
- 9- أخيرا لعمل روابط للصور استخدم الطرق في النقط (2، 3، 4) .

رفع الموقع:

بعد التأكد من جاهزية الموقع لنشره على الإنترنت، يتم توضيح طريقة الاتصال بالخادم بالطرق التي أوضحتها سابقا، والطريقة الأشهر هي عن طريق بروتوكول FTP ، لاحظ الصورة التالية:

طبعا هذه المعلومات يعطيك إياها مزود خدمة الاستضافة والذي قمت بحجز مساحة لديه.

- 1- في البداية نحتاج لعمل اتصال من لوحة الملفات اضغط على هذا الزر لعمل اتصال  ، بعد نجاح الإتصال سيبدو بهذا الشكل .
- 2- لرفع الملفات اختر الملفات المراد رفعها أو المجلد بأكمله، اضغط على الزر ذو السهم الأزرق Put والذي يعني Upload، وذلك بعد التأكد من أنك في الـ Local view.
- 3- لتنزيل الملفات، اختر الملفات المراد تنزيلها أو المجلد بأكمله، اضغط على الزر ذو السهم الأخضر Get الذي يعني Download، وذلك بعد التأكد من أنك في الـ Remote view.
- 4- لقطع الإتصال اضغط على زر الإتصال  ، سيتغير شكله إلى الوضع العادي  هذا بالنسبة لطريقة FTP أما الطريقة الأخرى فهي: Local/Network إذا كنت تستخدم مجلد في شبكة أو على سيرفر في جهازك . ببساطة نحدد مجلد السيرفر على الجهاز أو الشبكة (قمنا بهذه الخطوة في الدرس الثالث "الخيار b " ثم Put) .

نتائج البحث

- اوضحت الدراسة اهمية استخدام تطبيقات الإنترنت والانترنت في العملية التعليمية ، حيث يتم الاستفادة للطلاب من تطبيق مقرر تصميم الاعلان المرئي على منظومة علمنى (تدارس) للتعليم الإلكتروني فى جامعة الامام محمد ن سعود الاسلامية .

- تفعيل التعليم الإلكتروني نظام تدارس في كلية الإعلام والاتصال، على مقرر عناصر تصميم الإعلان المرئي يحقق إضافة كمية ونوعية في العملية التعليمية، و يمثل مرحلة هامة في ادخال نظام التعليم الإلكتروني في كليات الاعلام والاتصال .

التوصيات

- ضرورة إدخال تعديلات وتجديدات جذرية في نظم التعليم ، بحيث يصبح التعليم المستمر مدى الحياة أحد المجالات الرئيسية للاهتمام والرعاية ، ومن ثم الاهتمام والتوسع في صيغ متنوعة للتعليم العالي مثل : الجامعة المفتوحة ، الجامعة بلا أسوار ، وكليات المجتمع، والكليات التكنولوجية ، والجامعات الحرة ، وغيرها أنماط جديدة وواضحات للتعليم العالي غير ما هو دارج ومألوف من مؤسسات تقليدية، مما ينعكس على عملية التصميم الابتكاري في مجال الاعلام وربطها الدائم بالمصممين مدى الحياة .
- ضرورة التعاون العربي العربي ،والعربي العالمي في تفعيل التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، بما يعود بالنفع في مجال الاعلام والاتصال .
- وضع برامج لتدريب طلاب كلية الإعلام والاتصال والأساتذة للاستفادة القصوى من تقنية التعليم الإلكتروني، وتمكينهم من إتقان البحث والدراسة التفاعلية ، عن طريق تكنولوجيا المعلومات المتاحة على الإنترنت والانترنت والاكسترنات .
- الاهتمام بالمكتبات المتخصصة ودعمها وتزويدها بأحدث التقنيات المستخدمة في مجال التعليم الإلكتروني ، والعروج الى الابحاث المتخصصة في ابحاث التعليم الجوالى .
- ربط المؤسسات التعليمية معا في شبكة للمعلومات ، مما يزود مخططي سياسات التعليم ومتخذي القرار ، والمسؤولين التنفيذيين والأساتذة الباحثين بالمعلومات اللازمة لإنجاح أعمالهم وإدارتها.

المراجع العربية

- (1) إدوارد لوس سميث : " الحركات الفنية منذ 1945 " ترجمة أشرف رفيق عفيفي ، المجلس الأعلى للثقافة ، 1997.
- (2) إسماعيل شوقي : " الفن والتصميم " ، المؤلف ، مدينة نصر القاهرة ، 1998 .
- (3) ايهاب بسمارك الصيفي : " الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم " ، الكاتب المصرى للطباعة والنشر ، 1998 .
- (4) اسحق وهبة عوض، إدارة الأعمال: فن البيع و الإعلان، مكتبة عين الشمس، القاهرة، . 1976
- (5) باد سميث - آرثر بيباك:- " إنشاء صفحات الويب" ، دار الفاروق للنشر والتوزيع ، 2003 .
- (6) باريك ماريو وهسون توماس : الإعلان الإبداعي: أفكار وأساليب من أفضل الحملات العالمية.
- (7) حسان عسكر، الإعلان، دار النهضة العربية، القاهرة، د.ت.
- (8) حسن حسني، مبادئ علم الإعلان، مكتبة الشامل، القاهرة، . 1973
- (9) حسن محمد خير الدين، الأصول العلمية للإعلان، القاهرة، . 1966
- (10) خالد عبد الرازق : " العملية الإبداعية في الفن التصميم " ، بحث غير منشور ، القاهرة ، 2004
- (11) جوهانز ايتن : " التصميم والشكل - المنهج الأساسي لمدرسة الباهوس " ترجمة صبرى محمد عبد الغنى ، المجلس الأعلى للثقافة ، 1998 .
- (12) درويش مرعي، مبادئ الإعلان، القاهرة، . 1982
- (13) سمير محمد حسين، الإعلان، عالم الكتب، القاهرة، . 1981
- (14) عبد السلام رضوان : " المعلوماتية بعد الإنترنت " ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1998 .

- (15) فتحى عامر : " بروتوكول التخاطب بالانترنت " ، معهد تكنولوجيا المعلومات ، القاهرة ، 2004
- (16) فؤاد إسماعيل، بيئة و إستراتيجية الإعلان، القاهرة، . 1985
- (17) منصور فهمي، إدارة الإعلان، إدارة النهضة العربية، القاهرة، . 1982
- (18) منى الحريري، الإعلان الإذاعي: راديو و تلفزيون، القاهرة، . 1987
- (19) لان ال ريد، فن البيع التطبيقي الحديث، ترجمة محمد بدر الدين خليل، دار المعارف، القاهرة، . 1971

المراجع الأجنبية

- (1) Alan Richmond – Benefits of Cascading Style Sheets – USA –INT (2) Alex Walker : – " Media Group, Inc. – wdv1. Com
- (2) Brian Wilson : " What are CASCADING Style Sheets "–blooberry .com – 2001.
- (3) Bernard S. Myers ; "Modern Art In The Making" New York , Toronto , London , 1959. p.304
- (4) Ben Benjamin :- " Elements of Web design - USA – 1996 .
- (5) Bruce Van Allen : "Elements of Web Site Design" –Bruce's Web Lab- gate. Cruzio.com. – 1999
- (6) [Broadcast Advertising Copywriting](#) by William L. Hagerman
- (7) Constance Petersen : " No weak links – Borland Software Co.- community "Borland. Cit- 1999.
- (8) Carrie Gatin :- " Secrets of Web color revealed " – CNET-2001
- (9)Cari D.Burstein :- 'Accessible Site Design Guide" – anybrowser.org– 2000
- (10) David Siegel; " Tips for Writes and Designers, David Siegel – dsiegel.com– 1997.
- (11) Desmond Davis ; "The Grammar of Television Production" , Barrie and Rocloff london , 1969 .
- (12) Dmitry Kirsanov : – " Using Artwork in Design 1" - USA – INT Media Group-webreference.com. 1998Publication, London, 1970 .
- (13)Dmitry Kisanov :- "Dynamic Design" – USA- INT Media Group- webrefence.com. – 1999
- (14) Dmitry Kirsanov : – " The Art of Animation" – USA- INT Media
- (15) Dmitry Kirsanov :- " Modular Web Design " - USA – INT Media Group- webrefence.com – 1998
- (16) Encyclopedia Britannica , An Article on " Animal Ecology " , Chicago , 1929 , vol. 4 , p. 912 .
- (17) Edward Lucie-Smith ; " Movements in art since 1945, Issues and Concepts, Thomas and Hudson, Ltd., London,1997 .
- (18) Edward Lucie ; "Art Today" , Phoidon Press Limited , Littegate , House , st, Ebbe,s Street , Oxford .
- (19) Encyclopedia Britannica, - 2002- USA – Britannica.com
- (20) F-G and H.W. Fowler : Oxford Advanced Learner's Dictionary of Aurrent English of Oxford University Press, printed in Great Britain , 1984, p.893 .
- (21) Gerald Millerson ; "The Technique of Television Production" , Hastings House Publishers, New York , 1977 .
- (22) Tech Target, Inc.- 2002 – USA – whatis.com .
- (23) University of North Carolina : "Using Tables in your Web Page " – USA-uncwil.edu– 2002
- (24) Vivian Varnay Guelyer : " Design in Nature " , art resources publication a division of Davis publication, Inc., 1970 .
- (25) Wikert,Joseph ; "Creating Multimedia Presentation" , USA. , Que Corporation , 1994
- (26) W.T.Monkey :- " Advice from Primates" – Lycos, Inc-webmonkey.com– 1998
- (27) <http://www.media4all.net>
- (28) <http://www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=21814>
- (29) <http://docs.rinet.ru:8083/InterNT/> – 1998.
- (30) <http://www.cpexhibition.com> (Internet Site)
- (31) <http://www.britannica.com>
- (32) <http://www.wikipedia.org/>